تَرَانِيم
ذِكرَيَات
لا تموت

كتاب إلكتروني جامع
مجموعة مؤلفين

إشراف :
- زغدود أماني
- سبتي نسرين

تصنيف العمل: مجموعة خواطر

التنسيق الداخلي والتدقيق: زغدود أماني

تصميم الغلاف: مواس رشا

الكاتب: مجموعة مؤلفين

تحت إشراف:

زغدود أماني
سبتي نسرين.

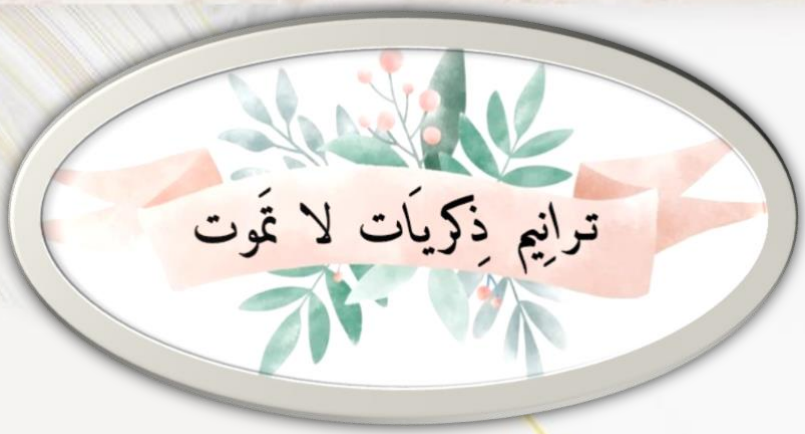

بسم الله،

والصلاة والسلام على رسول الله.

أشرف الخلق والمرسلين.

أما بعد

نقدم لكم كتاب:

ترانيم ذكريات لا تموت.

المقدمة

همسات.... أصوات خافتة وتارة صارخة

سمفونيات.... ترانيم من ذاكرة مهترئة

تخلد ذكريات لاتموت، تخلد مشاعر مبعثرة لم يستطِع الزمن وأدها.

لم تكن مجرد ذكريات، مواقف، أحاسيس، مكنونات.
فهل تستحق أن تكتب على الهامش؟

كلا بل سنكتبها أعمدة لغد مليئ بكل التفاصيل التي تخصنا.

سنكتب كل تلك الأصوات و الهمسات لتكون سطورا تضج بالحياة، لتكون ترانيم ذكريات لاتموت.

بقلم الكاتبة: سبتي نسرين/ جيجل

ملاك الحلم

أنا الآن جسد بلا روح، روح تائهة و جسد مثقل في هذه الرقعة المظلمة.

شارع الحزن، أحد ممرات الماضي المظلمة أين تبكي السماء دما هُدر بلا داعي. رفعت بصري لأرَى ما يوجد في الزقاق، لم أجد غير السواد يزداد كلما تعمقت، حركت رأسي يمينا و شمالا نحو رفوف ذكرياتي المهترئة التي غزتها ذرات الغبار و نسجت عليها خطوط الإحباط... كنت أنظر بضياع و الصداع يطوّق رأسي، مصممة على العثور على مقبس الإضاءة، راغبة في التخلص من كل هذا الظلام، أخذت أبحث بجنون، أنبش في كل تلك الذكريات غير آبهة بالنظر إليها حتى كرست تركيزي على شيء واحد، تطاير كل ذلك البؤس صانعا شاشة كبيرة تعرض عليها المزيد من الأوهام ليبدأ الشيب في الظهور، لا أعلم ما الذي حدث لركبتيَّ، لم أعد قادرة على الوقوف، أجهشت بالبكاء، و مع ذلك عزمت أن أكمل، أخذت عكاز الأمل استندت عليه و بدأت أحاول النهوض، الحمد لله أن ذلك العكاز القديم لم يخذلني هاته المرة، لا زالت تلك الشاشة اللعينة تحاول إحباطي بأي ثمن، كلما تقدمت خطوة زاد المكان عتمة، وحوش صنعتهم مخيلتي يوجهونني كلما اقتربت، صممت على مواجهتهم دون

خوف و ما هي إلّا لحظات حتى اختفوا... لقد اقتربت كثيرا بت أرى نهاية الممر، نعم سأفعلها..

أُغمضُ عينيّ لأحاول التخلص من تسلسل الأحداث خائفة من أن أعود لنفس الترهات، عدت مرة أخرى للنحيب و العويل، دموعي تكاد تغرق المكان، أنفاسي تنقطع... نور قوي يقترب ناحيتي حتى اصطدم بي، شمس تشرق بالضياء، أرفع رأسي... عرش عظيم، عليه سيدة بجناحي ملاك أبيض، جمالها سحر آسر، اقتربت مني... وضعت يدها على وجهي لتهمس في أذني: " الحزن شيء لا يدوم، سيتحطم و يختفي كهذا العالم "

صداع... الدوار سيد الموقف، أردت فتح عينيّ لكني خائفة.. مطر مرة أخرى، لا، أحدهم سيأكلني!
- إنه مجرد حلم .. هل أنت بخير ؟
- نعم أمي .. لم تسألين؟
- لأنك قلتِ سيأكلني أو ما شابه .

بقلم الكاتبة: مواس رشا/ البليدة

آلام الغربة

_على أرجوحة الزمان جلست
.ثيتارة الذكريات عانقت
.أحلى اللحظات تذكرت
.دموع الحنين ذرفت
.والبعد كطيف لعين
.يرسم لي عثرات السنين
.جعلني كطائر جريح يطلب الرفق واللين
.والإشتياق يزحف كثعبان
.إلي دون رحمة أو غفران
.و أنا كالجثمان
.أعاني الوحشة والوجع والحرمان
.أكابد مرارة الزمن في صمت وكتمان
.والآلام تحوم كالغربان
.على روح أرهقتها الكآبة و الوحدة والهجران
.في سبيل العودة سأقدم نفسي على شفة النار قربان
.حقا، لقد مللت الفقدان
.والخذلان
.يرسم للخيبة أوجها و ألوان
.والزمن صار أكبر قرصان
.وأنا بين طياته كالهائم بلا عنوان
.أحملق في الساعة لعلها دقيقة جبران
.تزيل عني غبار المسافات والإشتياق والوجدان
.تطفئ بداخلي حروبا ونيران

وتعود أيام آذار ونيسان.
أيام العطاء والمحبة والأشجان.
صلة الرحم ووداد الخلان.
وتتلاشى آلام الغربة في سراديب النسيان.
إرحمني أيها القدر ففي الأخير.
أنا أبقى إنسان.

بقلم الكاتبة: بن عمارة صفاء/سوق أهراس

أخبرتك كل شيء

ولأول مرة في حياتي فتحت باباً من أبوابِ قَلبِ في "علاقة غير شرعية" ولم أدركْ ذلك، كنت انتَ الأول والاخير، وأخبرتك كل شيء

•أخبرتك أني مدمنة حبوب آلام الراس والتى حتى عائلتي لا تعلم بها

•أخبرتك أني كنت مريضة

•اخبرتك أنك آخر أمل لي فلا تخذلني، ما رأيت مني من شر، فرأيت فيك الحياة كنت كل شيء لي.

أخبرتك ما ينبغي أن تعلمه.

أخبرتك أن لا تتركني في خصام فلا طاقة لي على فراقك.

وأيضا أخبرتك ذات يوم "لن ينسى الإنسان عذابه الذي قضاه في حبٍ عصف بوجدانه إلا بحب أكبر وأعظم منه، وأني لا ألتفت خلفي أبدا فيما تجاوزته"

وعلى ما يبدو أنك لم تأخذ شيء بجدية وأعتقد أنك تعلم كل شيء،

فقد أخبرتك ما ينبغي أن تعرفه فقط.

لذلك، أنت لا تشعر بقيمة الشخص إلا عند فقدانه، للاسف مشاعرك لا تتوهج للفقد، ولكني كنت دائما اخبرك اني " أُحِبكَ"

بقلم الكاتبة: بلحوت كنزة /تبسة

من قال أني بخير؟

أنا فقط أتظاهر بالصلابة والقوة، أنا فقط أتظاهر بعدم الاحساس وعدم امتلاك المشاعر، أنا فقط أنافق حين أدّعي أني سعيدة وأعيش راحة البال.

أنتم لا تعرفون شيئا عن الصراع اليومي الذي أعيشه مع ذاتي، قد أصبح روتيني، و أمرا أجهل من سينتصر فيه، أنا أكتم صرخاتي لأني أعلم أن لا أحد سيبالي لو أطلقتها راجية مستغيثة، أكتم دموعي وحتى كلمات، تدهورت حالتي وأصبحت أتنفس عبق الفشل، وهل هناك ما يؤلم أكثر من رؤية أشخاص ينجحون وأنت تتسلق سلالم الفشل مرارا وتكرارا، أنا فقط أتظاهر بأني بخير وأبتلع آلامي وكل ما يؤذيني، لا أستطيع مواجهة العالم حتى لو منحتم لي فرصا بعدد النجوم. أعتقد أني محبوسة مع نفسي وهواجسي في مكان ما بين الماضي و الحاضر، لا أقدر على الفرار منه ولا حتى أستطيع شم رائحة مستقبل قد ينتشلني مما أنا عالقة فيه.

بقلم الكاتبة: آية بن ناجي /خنشلة

حريق

اعذرني، فليس أمامي حل سوى أن أظل متعلقة بك.

فلم تُرد صفحات الزمن أن تنطوي، ولم تترك المجال لفتح صفحات جديدة لا أجد فيها ملامحك.

فلم تزدني مراوغتي لنسيانك سوى إشعال حرائق، جعلت من روحي رمادا يتناثر من مكان لمكان باحثا عن ملجئٍ فيك، لعله يحتمي من نيران الشوق والحنين.

ألم يحن موعد غفرانك بعد.

ففي النهاية لا ناري انطفأت ولا أنت احتضنتني.

فماهو الحل؟

فلم يعد بإستطاعتي المراوغة أكثر.

فأنا بين ذاك وذاك فقدت نفسي.

فلاشيء لي سوى الصمت، وتصفح دفاتر الماضي كل ليلة.

بقلم الكاتبة: سارة شودار/سطيف

ذاك رزق

في عهد الجاهلية، كانت الفتاة تدفن في بداية حياتها دون السماح لها برسم نهايتها أو التفنن في تشكيل حياتها كما تشاء، لكن منذ بزوغ فجر الإسلام رسم لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم- الطريق الصحيح الذي يجب أن نسلكه بصفتنا مؤنسات غاليات، وبيّن لنا ما يجب فعله وما ينبغي الابتعاد عنه، كما بيّن لنا طريق الجنة من النار، فالإسلام رسم للفتاة حياة شريفة مكرمة تثبت قيمتها وأهميتها عند الله، ففرض عليها الحجاب المستوف شروطه، و أمرها بخفض صوتها واجتناب الرجال و غيرها من المحرمات عليها، ومنذ أن ظهر الإسلام بدأت المرأة المسلمة تعيش بهذه الشروط الى أن بدأ القرن العشرين! هنا حدثت الكارثة وبدأت المرأة ترسم طريقا لنفسها بنفسها، تعتبر الحجاب حرية شخصية، و تعتبر مصادقة الرجال انفتاحا اجتماعيا، وغيرها من الأشياء الأخرى.

أنا أدعم المرأة المستقلة التي تسعى لرفع اسم الأنثى بين المجتمعات خصوصا مع انتشار ظاهرة العنف ضد بنات حواء. و لكن،

لماذا تدمرين شروط دينك؟! أليس الدين هو من أنقذك من الدفن؟!

أليس الدين هو من حررك من قيود العبودية عند الرجال؟!

أليس الدين هو من أعلى شأنك ورفع قيمتك؟!

تنزعين الحجاب وتتحججين بحرارة الصيف! أليست حرارة جهنم أشد؟!

تتزينين وتخرجين بتمايل قذر بين الرجال! أليست جهنم أكثرها نساء؟!

مالفائدة من نشر صورك؟

التقطي صورة، ضعيها قصة، التقطي صورة، ضعيها منشور، وغيرها!

أليس صوت صراخك في جهنم أشد من صوت الكاميرا؟!

اتقي الله حبيبتي فأنت مؤنسة غالية.

اتقي الله غاليتي فأنت لجيش المستقبل قائدة.

اتقي الله عزيزتي فأنت لغيرك قدوة رائدة.

تعملين وتشقين صباحا و مساءا باحثة عن الرزق، والرزق بين يديك وأنت لا تعلمين.

أرأيتِ عندما تخجلين من التعامل مع الرجال، هذا رزق.

أرأيتِ عندما تسرعين في مشيتك خارج البيت ورأسك لا يرتفع عن الأرض، وإذا ما نظر إليك شخص ما تحمر وجنتاك خجلا، هذا رزق.

أرأيتِ إذا ما هبّت الريح والتصق حجابك بك وصرتي تعدلينه بيديك خجلا من أن يراه أحد ما، هذا رزق.

أرأيتِ عند خروجك بلا عطر ولا تزين و تبدين كبيرة بالحجاب الشرعي، هذا رزق.

أرأيتِ عند نومك راضية عن نفسك وأنت قد جاهدتي ومازلت تجاهدين نفسك لنيل مرضاة الله، و تسبقك الدموع عند قراءة القرآن، هذا رزق.

فحافظن على أنفسكن وعلى ما بين أيديكن من أرزاق

وارسمي نهاية جميلة مزهرة لحياتك التي بدأت برسم وستنتهي برسم.

بقلم الكاتبة: حديدي أسماء /المسيلة

عثرات الحياة

يبدو و كأنه يوم سيء، أتعس يوم.. قد ولد اليوم طفل صغير في عائلة متوسطة الدخل، و لكنه لم يكن كغيره من الأطفال، ولد بإعاقة في قدمه اليسرى. هكذا بدأت قصة صراعي مع الحياة و عثراتها. كبرت و ترعرعت في وسط حب و حنان من والدي، و لكنني و بكل تأكيد كنت أتلقى الكثير من الشتائم بسبب إعاقتي في قدمي اليسرى، كنت كلما شتمني أحدهم أختبئ تحت درج منزلنا و أنهمر بالبكاء و أنين لا يسمعه إلا الله، كنت أقول: لماذا خلقت هكذا من بين أكثر من مليوني شخص يولد يوميا، أريد أن أكون مثل أقراني. فقدمي ليس لها أي علاج، و حتى لو كان لها علاج فأهلي لا يمتلكون المال لعلاجي، اليوم موعد الدخول المدرسي، و قد ذهبت لأشتري كتبي و محفظتي و ما يلزمني من أدوات، إذ بي أسمع امرأة تضحك، كانت جارتنا.. قالت لي أليس من الأحسن أن تترك الدراسة و التعب لأهلها و ناسها، فأنت ليس بوسعك حتى حمل محفظتك بنفسك، و تمشي و تتمايل بها، لن تجلب لنفسك سوى الضحك و الاستهزاء، ملأت الدموع عيناي، أنزلت رأسي و أكملت المشي حتى وصلت المنزل، وضعت أغراضي و وقفت على حافة سقف المنزل، و بدأت بصراعي الداخلي المعتاد. وضعت قدمي اليسرى في الهواء و اليمنى ارتكزت عليها: ماذا لو أنني

مت، هل سيتغير العالم، هل يتوقف الناس عن شتمي، نعم، سيتوقف الجميع عن شتمي.

• نعم ثم ماذا سيقولون أنه ضعيف بلا شخصية، ماذا عن أمي و أبي، ماذا عنهم.. فأنا الوحيد الذي جاء بعد مدة من معاناة دامت ثلاثة عشرة سنة، هل سأتخلى عنهم بهذه السهولة.

• أيضا ماذا عن حلمي "الطب" الذي لطالما حلمت به لسنوات هل أتخلى عنه.

ضربة هواء كادت توقعني، و لكنني تمسكت و ارتكزت على قدمي الاثنتان، اليمنى و اليسرى، و هنا اتضح لي أنه لولا قدمي اليسرى العرجاء لوقعت و ربما شللت أو مت..

نزلت من على السقف و كلي طاقة و إيجابية و أملي بالله أنه سينصرني لن و لم ينقطع، لطالما كان لي سندا لا يقهر، نزلت و خلدت الي النوم و كلام تلك المرأة لا يفارق مسامع أذني، انهرت من البكاء، أفرغت ما في قلبي من حزن و ألم، و قطعت وعدا على نفسي أنني سأحقق حلمي حتى و إن قطعت أطرافي الأربعة، و أبين للعالم انني أستطيع.

فاتت سنوات و سنوات، و مرت أيام معدودات، و أنا انتظر هذه اللحظة بفارغ الصبر، إنه يوم نتائج البكالوريا، أمي و أبي لم يحضروا لي شيء و حتى أنه لا أحد ينتظر معي، و لا أحد يواسيني أو يقف بجانبي، كلهم استهزأوا بي، و لا أحد يتوقع مني النجاح، أنا ذلك الشاب الأعرج

الفقير، أكيد لن ينتظروا مني شيئا، و لا حتى ذرة نجاح. إنها الرابعة مساءاً.. انتظرت حتى الرابعة و النصف كان أنا آخر من يرى معدله، صدمة العمر.. أكبر صدمات في حياتي دموعي تنهمر فوق هاتفي، و لكن هذه المرة كانت فرحا، لقد تحصلت على معدل بتقدير جيد جدا، تتسارع نبضات قلبي، أجري و بكل لهفة كي أخبر أمي وأبي، ها قد أثلج قلبي فرحا، ها قد أثمر تعبي و جهدي، نعم تحقق حلمي.

لن انسى أبدا تلك الليلة حينما وضعت رأسي على الوسادة و خاطري مكسور، و دموعي تنهمر كالماء، و قلبي تعصفه الرياح من جميع جوانبها، لن أنسى أني كنت أتمنى لو أن لي قدرة على أن أبكي شيئا أعمق من الدموع، لن أنسى أنني استسلمت للحزن و اليأس حينها، و قررت في ذلك اليوم أن أنهي حياتي، نعم قررت ذلك، لكن كان اللطف و الجبر الله أعظم من أي شيء آخر، في تلك اللحظة زارني النوم لقد نمت نومة عميقة جدا و هادئة أيضا، و استيقظت في الصباح و أنا انسان آخر لا أشبه الإنسان المهزوم بالأمس! أشعر بقوة لا اعلم مصدرها، الله بقلبي و جبره بخاطري، لقد منحني يوما آخر لأثبت نفسي و أثبت للآخرين من أنا، و أكملت بعهدي، و عينت مكانتي في المجتمع فوق السحاب، و وصلت إليها، إنه هدفي، إنه أنا، أنه جبر ربي، قد جزاني بما صبرت و تحملت، ففي بعض الأحيان كنت أكاد أنفجر من الداخل..‎ اليوم و من صميم قلبي شكرا لك ياربي، قد كان هذا الابتلاء هو السبيل للوصول إلى حلمي وأن أرفع

راس والدي، وأن أخفف عنهم حمل هذه الحياة و أعوضهم على كل شيء قدموه وعلى تعبهم.

في الأخير تعلمت من كل هذه التجربة الكثير من الدروس و العبر الذهبية التي لا تمنحها الحياة بالمجان إلا من بعد جهد و استنزاف للقوة و الروح:

" عثرات الحياة، ليست ضدك، بل هي لأجلك، لتعرف ما هي الحياة، لتفهم مواقف لم تكن تفهمها، ولترى أشياء لم تكن تراها "

لا تستسلم..

كلما تعثّرت انهض، وكلما أخطأت صحّح، وكلما فشلت حاول.

وكلما أصرّت الأيام على أن تجعلك عبوسًا ابتسم.

و كلما اشتدت عليك العواصف، انحني قليلا كي لا تنكسر.

و كلما كثر الشوك بدربك، اقتلعه و لو غزى الدم يديك، و ازرع ورودا للأمل، و كلما أوشك اليأس أن يهزمك، تذكر أنت لست وحدك فالله معك.

بقلم الكاتبة: فاطمة محامدية / سوق اهراس

صغيرة انتابها اليأس

يحكى في القديم، أن هناك مدينة كانت من أروع المدن في العالم، كان يعم فيها الأمان والاستقرار، وتدب فيها الحياة كانُ سكانها يوصفون بطبية القلب، والسخاء في العطاء، حيث كانوا يعيشون في هدوء تام وحياة هنيئة مليئة بالأمل، وتعاون، ورحمه في ما بينهما، وفي احدى الليالي انقلبت أحوال تلك المدينة رأسا على عقب، وتغيرت أحوالها، قد هجروا سكانها، قتلو أبطاله، و استحلو نساها وشرّدو أطفالها، حتى المعالم الأثريه، وحطمو كل ماهو جميل في هذه المدينة، أصبحت تشبه مدينه الأشباح، لا نرى فيها طائر يحلق ولا بشرآ يدور في شوارعها،أصبحت مهجورة خالية من الأحبة والأصدقاء بعدما كانت كالعروس في ليلة زفافها، ضاع العديد من أبنائها مابين قتل وخطف وضياع، ألا كانت هناك فتاة تدعى (رحمة) كانت هذه الفتاة لا يتجاوز عمرها السابعه عشر، قد خرجت من تلك المدينة مع أهلها وأقرباها من بنو عشيرتها، أخرجو مايقارب عشرون شخصا، خرجوا على شكل مجاميع متفرقه حتى لا يشعر بهم العدو، ولم يصلو الى بر الأمان إلا أثنا عشر منهم، كان الباقون يتساقطون كما تتساقط أوراق الشجر في الخريف، ولم يستطيعوا دفع الضرر عنهم، وصلت هذه العائلة إلى مدينة أخرى واستقروا فيها لعدة سنوات كانُوا يخفون

حزنهم في داخلهم، كان يطغى على وجوههم نقاء قلوبهم، ومرت الأيام والليالي، حتى جاء اليوم الذي سوف يرجعون فيه الى مدينتهم وكانواُ عازمين على أن يعودواُ إليها مهما كلفهم الأمر، أصبحوا لا يستطيعون العيش بعيدا عن ديارهم، وعادُوا بهدوء وسلام طالبين من الله عز وجل العون والصبر على ما ابتلاهم به، عادُوا و وجدو كل شيء محطم مهشم لا يرون سوى التخريب، فقد فقدو الكثير من الأهل والأحبة والأصحاب، إلا أنهم عادُوا كلهم بإصرار وعزيمه على أن يعيدوا مدينتهم كما كانت في السابق، وبالفعل مرت الأيام والليالي وهم يبذلون كل ما بوسعهم من الجهد والتعب، بدأت تدب الحياة في مدينتهم كما كانت وعادت تلك المدينة المحطمة المهشمة الى وضعها السابق وعادت العروس بفضل الله ومن ثما أبنائها، ستشرقُ الشمس وسنحاول مرة أخرى.

الحكمة من القصة:

تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان

كل المجتمعات تعلو وتزهو اذا تعاونت وكانت يد واحدة لا يعلوها غير السلام.

بقلم الكاتبة: رسل كريم/ العراق

وحدة القلب والروح

أضحك مع الجميع و في داخلي حزن لا ينتهي.

أتجاهل كلامهم و انتقاداتهم بابتسامة و في داخلي نيران قوية.

أتظاهر بالقوة و أنا أخاف من كل شيء حتى لو كان مزاح بصراخ.

مشاكسة في أعينهم لكن لي روح تهوى الهدوء و السكينة و الطمأنينة و البعد عن الآخرين.

أتظاهر بالقسوة و في داخلي طفلة صغيرة بريئة.

يلقبوني بالعصبية، المجنونة، و التي لا تشفق على أحد، لكن أنا متأكدة لو رأوا ما بداخلي لخجلوا من كلامهم، واستحوا من تصرفاتهم، و ماتوا من تأنيب الضمير.

أنا وحيدة بين آلاف الأشخاص، وحيدة رغم أنني اجتماعية، وحيدة رغم وجود الكثير في حياتي ، فأنا وحيدة في الإحساس.. في الشعور، وحيدة في داخلي، أحس بالوحدة و لو رأيت كل خلق الله حولي كل هذا بسبب وحدة قلبي و روحي.

فالوحدة ليست من الخارج، ليست بغياب الآخرين أو ببعدهم أو بفراقهم إنما من الداخل التي تنبع من القلب،

الروح، الأحاسيس، العاطفة، التي لا يوجد أقسى منها و أصعب منها و أشفق منها.

أظهر لهم فقط ما أريد إظهاره و هم يحكمون علي دون محاولة فهمي، رغم أنني أفهمهم من تصرفاتهم، أفهمهم دون أن يتكلموا، دون أن يشرحوا، دون تبرير، ربما أنا أفهمهم بسبب مروري بكل أنواع المتاعب و الأحزان، و بسبب قسوة حياتي التي اتخذتها كعبرة.

لهذا أتجاهل كل من لا يفهمني، كل من يسيء ظني، كل من لا أهمه، كل من لا يراني نور حياته، كل من يحكم علي دون معاشرتي و كل من يصدق كل إشاعة تقال عني.

بينما أنا أحاول تخفيف آلامي، و إخفاء حزني، و إزالة جروحي، بينما أنا أبحث عن نفسي التي فقدتها، و أحاول أن أجمع قلبي الممزق إلى قطع صغيرة وبينما أسعى إلى راحة روحي المتعبة، بينما أنا أقوم بكل هذا أخذوا عني صورة سيئة و مخيفة.

حقا، أنا روحي متعبة و قلبي وحيد و نفسيتي مدمرة، كل هذا بسبب لطفي و حسن نيتي و صفاء قلبي، ولهذا قررت تجاهل كل شيء مهما بلغت قيمته في حياتي.

لكن صراحة أقسى شعور في الحياة هو وحدة القلب و الروح

بقلم الكاتبة: ليديا مشو/ البويرة

ذكرى

لا يزال في ذاكرتي ذاك اليوم، كنت جالسة في غرفتي أبكي وحيدة مكسورة الخاطر، جالسة بين ركام من الكتب، فعندما يضيق بي الحال أذهب لكتبي، أفرشها على الأرض وأنام أمامها، وكنت حاملة كوب قهوة مُرة أرتشفها رويدا رويدا لعلها تزيل مرارة همومي، أبكي بحرقة ومن حين لحين أفتح أحد الكتب أزيل الغبار عنها، كتب لم أفتحها لسنوات، ومع كل لحظة أتذكر آخر رسالة من صديقتي "حبيبتي جازية لقد تمت خطبتي ألن تباركي لي؟" ثم أبكي بحرقة، حبيبتي ماتت وهي مخطوبة، ماتت وهي مرتبطة بنصف روحها ذكر عشقته لسنوات، والآن في لحظات ذهبت وتركتنا، لبعيد لمكان لن تعود منه أبدا، وفي هذه الأثناء، دق أحدهم باب غرفتي، من هناك ردت أمي، ففتحت لها وبعد لحظات من الصمت قالت ودموعها تجري " توفي والدك الآن، جاء الخبر" وفي هاته اللحظة استسلمت للقدر فسقطت فاقدة الوعي ولم انهض إلا على صوت أمي، تلامس يدها وجهي وهي تبعد خصلات شعري البنية عنه، الآن فقدت كل غال وكل عزيز، أين الملجأ لا أعرف.

بقلم كرتيمي جازية/ المسيلة

نزيف ذاكرة

تترنم الذكريات من حولي... تمر بقلبي صور لأشخاص لطالما سكنوه وبثوا به الدفء والحب...

تتساقط قطرات المطر على زجاج النافذة مصدرة وقعا جميلا على أذني، لكنه حزين بعض الشيء.

حزين، ومشتاق

مشتاق إلى نفسه القديمة، مشتاق إلى حياته التي كان عليها قبل أن يصبح كما هو الآن.

يتحين الفرصة تلو الأخرى كي يجمع شتات نفسه التي ضيعها في سرداب الحياة.

ضاع في متاهة الزمن ولم يدرِ أي طريق يسلك، التي يراها صحيحة أم الأخرى.

لست أدري ما به هذا القلب القاسي على نفسه...

لقد كبلها بسلاسل من حديد وأوصد عليها قيودا حتى باتت تختنق في غرفة تحترق.

وبلحظة مر طيف البسمة على المحيا لذكر أشخاص كانوا له حلما يوما ما...

اتسعت الابتسامة أكثر بذكر مواقفهم الجميلة معه التي لطالما أحيته.

رسم على أسوار الحياة أدوارا وهمية له كي يعيش بها في أحلام يقظته..

لكنه ظل متشبثا بذاك الإرث الثمين الذي ورثه عن من أحب قلبه : البسمة.

بقلم الكاتبة: زينب بربوشة/ تلمسان

مرارة الفراق

آلم وبئس لا يغادر الكيان، فراق وحنين واشتياق بجميع الأشكال والألوان، أهذا هو الموت البطين يا إخوان،

أين أنا الآن لا أرى شيئا من ظلام الأحزان، محبوسة في زنزانة مليئة بالركام، ركام ذكريات مرت ولن يكون لها كرة في هذا الزمان، ذكريات أغلى الأحبة و الخلان، جدتي، أو بالأحرى منبع الحنان، أين أنتِ الآن؟ أصحيح لن أراكِ مجددا إلا في الأحلام، أصحيح لن أراكِ ولو ثواني قلال، ما أبشع واقعا يخلو من وجودكِ معنا وبين دقائق الأيام، ما أبشع هذا الاشتياق القتال، الذي يحلق بي يوم زفت به روحك إلى الخالق المنان، أدري أنك من بين أهل الجنان بإذن من الخالق الرحمان، لكن ما الذي يغير واقع غيابكِ عنا ومرارة ذوقه القهار، اشتقت لكِ، اشتقت الى حديثك، اشتقت الى نبرة صوتك، الى دعواتك الأبرار، أبكي وكل دمعة تسقط من عيني لا تعبر عن الخسران، خسران العطف والحنان ومجمل الحب والرأفة والامتنان، حرقت قلوبنا وأرواحنا وكل ما تركه الزمان، غدرنا لفراقك واغتلنا لبعدك وهذا ما يبقى لنا حسرة الى مدى طول الأعمار، اختفت ألوان ونكهات الأيام، ذابت شموعنا وتساقطت أوراقنا، يوما بعد يوم من غيابك عنا، كلما طالت مدة غيابك كلما تأزمت حالتنا، تكاثرت المواجع وعظمت شدائدنا، فقط لغيابك أنت ومن غيرك

جدتي يستحق حزننا، جراحنا لن تشفى وكسورنا لا تجبر يا غالية، فقط تعلمنا التعايش مع مواجعنا، ولن يرجع نبض روحنا، حتى توقف نبض أجسامنا، ونلقاكِ في جنات بارئنا بإذن ورحمة منه جل وعلاه، اللهم اغفر لها، وأوسع قبرها، ارزقها وارزقنا معها جنة عرضها السماء والأرض و لاقِني بها هي وكل من فارقنا من أحبابنا.

ذكراكِ في قلوبنا على الدوام، ستبقين حبيبتنا مهما كان.

بقلم الكاتبة: فاطمة الزهراء "المناضلة" /ڤالمة

عيناك عيناك

عيناك! عيناك أنظر إليهما، هما سبب دقات قلبي.

عيناك ناجحتان

عيناك عازفة الألحان

عيناك مثل لون الجنتان

عيناك رسمة الأوزان

هيا إملكيني نحو عناقي بالأدجان

أي أوراق تتساقط بي؟

أي حجم من أين أنتي....؟

عيناك غارقتان في البحر شقيقتا الشوق حبيبتا اللهب و صافتا السماء

مثل النجوم أنتِ لمعة قلبي اللامع الذي هرب عنك بدون خداع؟

عيناك باقة أوهام و جالستان في أحلام

عيناك نغمتان و على عيني عازفتا اللحن بدون شفتيك لا أرى إلا السواد.

جفنك، و جنبك كم أروق وكم أعلم؟

ينتابني شعور من لغز الأسرار لا نهاية له بعد الدوام.

عيناك مجفوفتان

لا تحزني لا تبكي، فأنا رجل من أحلامك و زمانك الذي يكون إليك للأبد

عيناك أرسم منها خريطة العالم، بها أحبك أكثر من أي شيء وأكثر من سفينة و بحر وأشجار، تلك هي محبتي المحبوبة.

عيناك... عيناك... راقصة أوهام

أكتمل بعيناك... تدوس بشفافيك ألقى العذاب

لا أنام بأحلامك وأنتظر منك البقاء

كعادتي القديمة....؟

عيناك، أذكر كلاهما تخبئ الأسرار

أنا أحسب كل دقيقة بعيناك، تخطف القلب لا أنام

آه عيناك عيناك فيها فرح فيها حزن بات للدوام عسل كلماتك خطفت نصف سماء الليل وأنا بالنعمان

عيناك ... عيناك

ينتابني شعور الوعي و الذوبان

وأغرق بها في الحب و السطر لا يدوم

عيناك همس و حس بين النغمات و الأسطر بين الأوراق

سأصمت و أتكفل بكِ وأجعل العالم كله لكِ..؟

هكذا عيناك تبقى على زوال العشق و العرفان

فأنت أحلى بمحال، بحضنك تزول كل الآلام

و تبقى عيناك هي بين السطور و الكلمات، أغفوا عن العبور بلمسات من الأمان

عينـاك.... عينــاك

ذرع للكأس أفاض و أزال كل الحزن من تبقى للإتهام

أمسك يدي وقال:

بحري بها أغرق كلماتي و حب حياتي للأوطان

أي عيناك خطفت قلبي، في نصف البحر أركض وأنا بعرفان

كاد أولوياتك ترفع بالحب و الحنان

هكذا أنت هكذا أنت...!

من سمسم و سمات الأصوات أراك عالم للنجاة

بحر و هدهد الخير يأتي إليك

فاعبري و سامي يا معشر شهيت

الجبال و ضحيت على روعتك فأنت

تمثيل و تهميسا بالخفايا رقت عينك و عيناك ليس بقيود سحرتي...؟

بها النغم ففات الأوان

القلب و العقل إلا بإمرأة بعيناك كالجبال

تركض نحو سرحان الضوء و العذبان

بقلم الكاتبة: مرين فتيحة سهام / النعامة

فلسفة الحياة

في الحياة نجول

نعبر أشواط

ونقطع مسافات

متعددة الطرق

مختلفة المناظر

نمشي نفكر

ونجلس نتأمل

نبعد ونشحن

نحدث أنفسنا

نفهم ما يزعجنا

لنقوم بما يلزم

أحيانا نبكي

وأخرى نبتسم

فتأتي الرياح تواسينا

وتتمايل الأشجار

والطيور برماجها

وتنشر الورود ريحها

ويغير الجو نفسه

بألوان فصوله

نهاره وليله

سيأتي اليوم

وننظر بعمق

وأوسع كالنجلاء

ونتقبل المواجد

على انها هدية من السماء لنتعلم

ومكامعة الروح

فلتسمع نالسي المثعنجر

فهو صديق جد منصت

إشارته لك أما هدؤه

أو تمطق موجه

أفرغ له ما عندك

ما في قلبك

وكل أفكارك بصراحة

كما يفرغ الرشاش

وتسمع منه الأزيز

لا تكبت كل ذلك

فيصبح لك كالتراس

تصير عندك الحياة شيء متعقرط

أمن موئل؟

اجل ومن غيره خالق الكون ومافيه، ألجأ إليه بالدعاء،

بالسجود والصلاة، وستلبس حتما ثوب قشيب يحميك من هاجرة ويطهر قلبك من السخائم فيودق عقلك أفكارا لتزهر

وتخضر طريقك وينمو درج الدريد في حياتك، توكل على الله وعلى نفسك وللآخرين لاتكون كاشد.

الحياة كاللون الأبلق تارة بيضاء وتارة سوداء، أمزجها لتصل للون حيادي رمادي لتحصل على السلام، لابد من عيش الطرفين لتفهم وتستوعب كل الطرق، لابد من تقبل الآخر، فقط ارجع الى الله وسترى بحكمة.

بقلم الكاتبة: نورهان بوعامين/ سوق اهراس

صدفة

رأيت وجهها في المرآة، لم يتغير شيء فقط كانت جميلة، ماذا حدث لها الآن، تبدو شاحبة الوجه، مصفرة، ملامحها تغيرت، عينيها الجميلتين لازالت كما كانت، فقط ذابلة وذلك السواد الذي يعتريها وكأنها قبلات الليالي تصارعت مع الزمن، حتى تلگ التجاعيد التي غزت وجهها، كل هذا ولم يغير من جمالها شيء، لكن تبدو وكأن حروب العالم كلها شنت على قلبها، فغيرت ملامحها، كانت جميلة بالفعل، أصبحت حزينة ولاعلاقة لها بالحياة، رأيتها في كل مرة ترافق الصمت وتعشق الوحدة، منعزلة لأبعد حدود، أدهشني أمرها، رأيتها تبدو جامدة كثيرا، أحيانا ترافقها طيبة قلبها وأحيانا تصيبها لعنة القسوة، جروحها عميقة لدرجة أنها حين تتبوه بكلمة تسبقها دموع حارقة، أراها في كل مرة تحتضن وسادتها وكأنها تشكو لها ألامها حتما هي في صراع مع ذاتها، كيف لا وقد استغنت عن دفترها التي كانت لا تسمح لأحد ان يقترب منه و أن لا يطلع أحد على كتاباتها، كي لا أحد يفضح أسرارها، لكن ماذا حدث الآن حتى رمته بعيدا، وفضحت نفسها بنفسها، استغنت حتى عن أشيائها المفضلة، لم تعد تنتظر أن يحدث شيء ما يسعدها لم تعد لها رغبة في الحياة، تركت كل شيء جانبا وحاولت البدء من جديد، تخلت عن ملابسها الملونة، تخلت عن كل شيء يجعلها سعيدة، تبدو وكأنها أصابها سن اليأس في وقت مبكر، أحزنني أمرها،

مرت بفترات جعلتها تفقد كل شيء جميل من حولها، وقعت صدمة، صدمة الواقع، التي كانت تظن أن كل ما يخبئه لها جميل ، صدمة الخذلان، فالسواد لم يترك لها مكانا إلا وركن فيه، أجل طغى السواد على حياتها، وكأنها ليست ابنة العشرين هذه، ما الذي غير حياتها هكذا، أرادت أن تعيش الحلم وتترك الواقع لأصحابه، عانت كثيرا، لا تستجيب لمن يحادثها، كانت قوية وتنصح باستمرار، لكن حين مر القطار على سكتها استسلمت ولم تستمر مع مرور أيامها، تغيرت كثيرا، لا أحد يتجرأ أن يحادثها، لكي لا يعلم أحد بمواقع ألمها، أدركت كل هذا صدفة، أدركت هذه الأمور بمجرد أنني نظرت الى المرآة، كي أغير أشياء كانت تجعلني أعيش مع الواقع، حتى اكتشفت واقعي المر الذي اعتزلت عنه...

بقلم الكاتبة: وانيس ميصار /الجلفة

قلم جريح

ها أنَا أمسكُ بِقلَمي الآن و دموعي تأبى التوقف، كدمات تغطي جسدي، أنفاسي تتقطع و يداي ترتجف أكاد أفقد صوابي، قدماي لا عَاجِزة على الوقوف.

أنَا و ألفُ تنهيدةٍ من كلمةِ أنا، أضع إحدى يَدايْ فوقَ فَميْ لأحبسَ الشهقاتِ المتكررة، و الأُخرى أضُم ُبها بطني الذي خفقاته تُسارعُ نَبضاتُ قلبي، قلبي الذي أصابهُ العمى من كثرةِ ما رَأى و تَألم.

وسادتي ارتوت من كثرةِ دموعي في غضون ربعِ ساعةٍ على الأقل، رأسي يحملُ ثقلاً و ضغطٍ كبركانٍ أقبلَ على الانفجار، أكادُ لا أقوى على الكلام، أُسكِتُ نفسي وأنا اقفُ أمامَ المرآةِ و أقول لا تبكي

Calme toi ne pleure pas ma “chérie calme toi” stp”

لأعودْ و أنفجرُ مرةً أُخرى مُلَمْلَمْةٌ بِشَفَتْاي و أنا أُرَتِبْ شَعْري الذي كاد أن يُنْزَعُ من مَكانِه.

فوقَ فِرْاشي أُحَرِكُ عَيْنَاي و الدمعُ يهطل من عيوني ولونهُ كلونِ الدِماء. أتأسفُ على نفسي لأنني ضعيفةُ النظر ِو أكتبُ و الورقُ يتبلل بِدموعي لأغْدوا أُحاربُ أنفاسي مرةً أُخرى، أفتح هاتفي على صورةِ من كان ملجأً لي، من كنتُ أشتكي لهُ. أقبلُ صورتَهُ و أكلمهُ، ااهٍ يا فقيد

روحي فقد أصبحتُ فتاةً ضعيفةً لا تقوى على المواجهة ولا التحمل، اه يا عزيزَ روحي اهٌ منَ الأيامِ التي أبعدتكَ عني، أصْمُت بالطبع سأصْمُت و لن أتكلم.

سأنام لكن لن أتمكن مازلتُ عالقةَ بتلكَ اللحظاتِ و أنا أناجي روحي و هي تُعَنفْ، أمسكُ فوق جراحي و هي تلتهب

" لا بأس ستمرُ الأيام و تلتأمُ جروحي لا تبكي "

ومن ثُم أتوقف عن البكاء لكن أنفاسي لا تتوقف، تحطمت حقاً كُسرتُ و جُرِحْت و تشتت و رغماً، بالذي مررتُ به، إلا أن هذا الألم لا يساوي الألم الذي اصبتُ به من قبل، لكن شفقةٌ على نفسي لم أبكي من الألم و لكنني بكيتُ على ما مررتُ به و مازلتُ،

كيف سأنسى؟! أخشى أني لن أتمكنَ من التناسي فلم يعُد الحزنُ أنيقٌ كسابقه عندي، بدأ التوحدُ يأكلُ جوانبي و الكئابةُ تغزو روحي، أضم وسادتي التي غَرستُ فيها أحزاني و أمسك بعقدي الذي كاد أن يفارق عنقي من شدة تمسكي به، كل ما هو صلبٌ لدي يشهدُ على ما حدث، فقد ابتلعت لساني كصماء تُعبرُ بدموعها عما بداخلها، لا شفقة ولا تأنيبُ للضمير.

حقدٌ فقد يخرج و يصور فوق جسدي بالألوان" الأحمر و الأزرق و البنفسجي" صهواتُ الرياحِ تلعبُ في أذناي، لا أسمع إلا صرخاتُ اللحظات الأخيرة و لا أرى إلا نفسي في زاويةٌ أبكي عليّ و على ما فقدتْ و على ما أنا عليه

الآن، كعادتي ألوذُ بالفرارِ من بزغِ معاناتي، فبالتأكيدِ لَن أضعفَ بعد هذا.

أقومُ بعد كلُ خيبةٍ لقولٍ أنا و الطوفانُ بَعدي.

بقلم الكاتبة: أماني بودرالي/ قسنطينة

ويبقى الفشل مسألة وقت

الحياة.. هي روايتك الخاصة أنت مؤلفها، أنت من تخطها بيداك، تضع قصتها وتختار شخصياتها، وإذا عشت في فصلٍ من فصولها الفشل، لا تقلق ولا تحتار، ففشلك لن يأخذ من كتاب عمرك سوى صفحات معدودة. كلنا سنفشل في محطة من محطات حياتنا.. جميعنا سنسقط ولكن علينا استجماع قوانا من جديد و النهوض على أقدامنا وتحدي كل من يطمع لرؤيتنا غارقين في مستنقع الحزن تيقنوا أننا سننسج من خيوط الألم والحسرة حبلا لنجاة..

لكل منا حكايته الخاصة...

لكل انسان ندبة.. ندبة لم تمحِها السنين.

لكن؟ صنعت منه شخصا ناجحا، فتلك الرصاصة التي اخترقت قلبه وروحه هي نفسها من بثت القوة داخل خلاياه.

أما أنا...

فمن خلال تجربتي القصيرة في الدنيا تعلمت أنني أسير هذه الحياة وليست هي من تسيرني ففي النهاية كل شيء بيدي أليس كذلك؟ ففشلي أو حتى نجاحي أنا من أصنعه...

في نهاية المطاف أدركت أن النهايات هي من تصنع البدايات في بعض الأحيان وليس العكس

بقلم الكاتبة : ايت عامر مزيان شروق/ قسنطينة

بلا غد

ليسَ لأطفالنا غَد

وُلدوا على أُهبةِ الموت القريب

كبروا يخبؤون ظلالَهُم

عن زقزقاتِ العندليب

خافوا الفرح

ساروا في طريقِ الزمن

على موازاةٍ مع الضِّحكات

على منأىً من ضياء الشمس

أطفالنا لا يلعبَون الغميضة

و لا المُطاردة

إلا مع طلقات الرصاص

أسمى دروسهم في الحياة

الصبرُ

قبل البحث عن الخلاص

عاشوا تحت الظلال

و العتمِ المُريب

كادوا يصرخون

حين تذكَّروا

ما من مُجيب

عاشوا يلثمونَ جرحَ الفجرِ

و يحضنونَ الصمتَ

دونَ أن يخيطَ وجعهُم الطبيب

ظلوا

يُربّون الصباح في صدورهم

ليعيش حُراً

و يطعمونهُ أملاً شريدًا

بلا أبوين

متربّصاً بلصوص المجدِ

دون رقيب

أطفالنا عاشوا تحت أنقاضِ أمس

أطفالُنا عاشوا قُربانَ يأس

ضحيّةَ ماضٍ لا يفنى

و أبناءَ الحجر و الرمل و الفأس

ما من مجيب

أطفالنا يتامى الغدِ

في رحاب القُدس

ليس يضمّهمُ حبيب

لا زالوا يذبحونَ طفولة

فتيّة ربيعيّة داخلهم

ليحيَوا تحت نعلِ الخوف

ليُحيواُ طقوسَ المغيب

يتبرأون من صفاء النهر

على أرضهم

من جمال الرَّوابي

من رونق السماء

و زرقتها

من الربيع

و يكفرونَ بحياة الورد و الشجر

عاشوا بين أنياب الغريب

في انتظارٍ ، و في هروبٍ

من الموت القريب

لا يفرّون إلاّ بذاكرتهمِ

من ألمِ الحقيقةِ

يخيطون الأمل بإبرةٍ من كذب

و ليس يخيطُ

جُرحهمُ طبيب

رايس هزار/الجزائر

مريض نفسي

أنزوي بجسدي بين جدران غرفتي الأربع، وحيداً أجالس نفسي، لوحدتي وكآبتي مدى طويل، لأسف لخاطري أثقلته بالأثقال، أثقال كأنها تزن عشرات أو آلاف

أحلام لاتنتهي كأنها جحيم نهايتي، لذلك الأسى يعتريني إحساس بات غريبا كأنه زائر لم يرد المغادرة، أقول له اتركني لوحدتي، يقول الى أين المفر أنت أنا، وأنا أنت نفسك لنفسي، عقلية واحدة فلماذا الحزن ياصديقي..

إنه هذا المرض المؤلم سجين أفكاري...

لازال حيا وللأبد.. لن يموت

إنه في داخل كياني هو زنزانتي، ليس لي حرية منه، جاء ليحتويني وأحتويه...

مؤنسي في وحدتي يجالسني وأجالسه، نضحك معا نتسامر معا عايشته وعايشني، حتى أصبح هذا المرض كل أهلي لكن إلى أين المفر ياصديقي

انا مريض لك وأنت مرضي، تقبلتك بكامل رضاي، وجداني الذي لايتحمل كل هذا الألم،

حقا من أنت؟

أنا مشاعر حزينة، أنا مشاعر أمك حين تعاتبك لانطوائك الشديد أنا عزلتك الشديدة...

أنا مشاعر لأصدقائك المتنمرين...

أنا بإختصار، كيانك وعالمك الذي كرهت تفاصيله..

حقا أنا آسف يانفسي...

سئمت من جدران تفتح لي أبواب الحزن

يؤلمني ضياع الجبر في سواد أفكاري، مخيلتي لا تسعفني في زرع الأمل

بل تفكيري ليس له أي إيجابية قط...

إلى متى سأنتظر ذلك اليوم الذي أكون حرا فيه بلا قيود بلا قناع

متى سأكون فيه على الواقع وأنتهي من الأحلام

متى سأعيش حياتي على قيد الأملْ، على قيد التفاؤل، على قيد الحلم

على قيد جميل سيحصل لي بأي يوم.

بقلم الكاتبة: سندس تولميت/ باتنة

شريط حطام الذكريات

سيقت إلى ذكراها مرغمة فأفلت عن قلبها بذكرى مؤلمة

الكل ينظر إليها و هي تنظر إلى الكل؟ قابعة على كرسيها ترى الأشياء بتعجب! و تكتب عن حطام الأيام، كيف تسرده و ربما كيف تبدأه الكل يسرد لها الحكاية، حكاية مزقت أشلائها قبل الميلاد إنها حكاية شريط الذكريات... ها قد عاد بي شريط الذكريات لينسج نسيج العنكبوت من جديد، يا إلهي إنه شريط طويل... بدأ الشريط من النهاية حتى البداية فجأة بدأ الشريط يتقطع و في كل مقطع يعيد نفس الحكاية! أرى في كل مقطع نفس الأحداث حتى ممكن نفس الأشخاص؟ إنه ينسج بدايته بروية، شريط لطالما بقي يعيد نفسه في الذاكرة، ذاكرة فيها كل الأشرطة و الأقاصيص المتنوعة، كانت تبدأ من النهاية لتكمل مسيرها من أول بداية بقيت في الذاكرة فقط النهاية، نهاية حطام الأيام حطام الذكريات.

بقلم الكاتبة: ريان جودي/قسنطينة

شعلة شغف

في لحظة بأس وخيبة.. تتولد فيك شرارة القوة والعزيمة على مواصلة ما بدأت..

صحيح ستجد عوائق و عثرات تعيق مسيرك..

ولكن.. مع كل هذا ستواصل..

لن تنطفئ.. لن تنطفئ تلك الشعلة.. شعلة الأمل التي طالما صنعتها في ذاتك... لتضيء دربك الحالك...

كل ما تراه ظلام.. تقاوم.. وتقاوم.. لا أحد.. لا رفقة.. ولا أنيس.. كل ما تراه... هو السواد..ومع ذلك.. لن تخشى تلك العتمة وتكمل..

صحيح أن ظنك قد يخيب ويتولد فيك شعور الاستسلام ومع ذلك.. مازلت على عهدك مصرا على تحقيقه.. ولو طال.. دهرا... لن يغير تلك الشرارة..

وأخيرا وانت تمشي في ذلك السواء.. تلمح بعينيك نور خافت.. تكمل المسير... تهرول.. تركض.. كل ما تأمل به هو الوصول.. فقط الوصول.. لينبعث فيك شعور المقاومة..

وأخيرا.. بعد كل ذلك.. قد أشرقت سماؤك وضحكت لك دنياك لتشاركك فرحة بعدما كان الخوف ينتابك بعد كل

تلك المحاولات.. قد نلت ما طمحت له...وتفتحت أزهار ربيعك

أخيرا... قد زار الفرح أحشاء قلبك... لتصل لنهاية لطالما داعبت خيالاتك... والان.. صارت حقيقة.. لفرحة دائمة... لتقوم وتردد "وأخيراً فعلتها ♡

بقلم الكاتبة: آية دقيق/ البليدة

الى تلك الغالية

في كل لحظة، يراودني طيفها، في كل زاوية من البيت أرى صورتها، وأتذكر كلماتها، ضحكاتها وتلك القامة والوجه البشوش، غادرت وتركت عالمي خاليا من دونها، وكأن الحياة مصرة في كل لحظة أن تذكرني بيوم وداعها، ذلك اليوم المظلم، افترقنا دون وداع يا جدتي، استعجلت الرحيل لما لم تنتظري ولو قليلا لتسمعي ما تعاهدنا عليه! لم تسمعي عن أفراحي ولا أحزاني عن ضحكاتي وبكائي، أنتِ لم تري كم كبرت من بعدك يا حبيبة روحي، كيف أصف شوقي والحنين وأنسي بك تحت التراب، أحببت أن تستمري بظفر شعري وسماع قصصي، قاسية هي الدنيا من دونك، لياليها تمر كالسنين في غيابك يا رفيقة غربتي، يا ذات الشعر الأحمر، لا أحد يجيد فهم صمتي ولا قراءة ما تخبئه عيوني، كنتِ بشر ملائكي في أتم درجة الرقة والحنان، فقد حضني الدافئ في دجى ليل الشتاء، يا شمس الشتاء وغيث الصيف المنهمر، يا أنهار الصحراء المتدفقة، أنت كل هذا الإختلاف نادرة الحدوث والوجود إن روحي تهوى أن تلتقي بروحك فتعانقها حتى الاختناق فإنني لا اطيق الانتظار

بقلم الكاتبة: كيلاني مريم/ البليدة

ذكريات مراهقة

حياة الإنسان مليئة بالذكريات التي تبقى راسخة في ذهنه طوال الزمن، منها الحزينة والمؤلمة التي تبقى مغروسة في قلب الانسان كالإبر كلما تذكرتها وخزتك وبقيت متألما وأخرى جميلة تبقى.

أما عن ذكرياتي أنا، فأغلبها حزينة ومؤلمة، مررت بفترات صعبة جدا يأست فيها وفقدت الأمل من الحياة رغم صغر سني، لدرجة كنت أظن أنني سأبقى كذلك طول حياتي، كل هذا كان خلال فترة مراهقتي المريرة التي دام طويلا مع الاسف، خلالها كنت أظن أنني كبرت وأستطيع الاعتماد على نفسي وأني أعرف الأشخاص جيدا، كنت أحلم كثيرا متأملة أن أحلام المستحيلة ستتحقق، كنت أثق في الأشخاص الخطأ، وأظن أنهم لن يخذلونني أبدا كما أفعل أنا، فأصدم بتحولهم فجأة، يوم معي ويوم أكتشف أنهم يتحدثون في ظهري هكذا هم البشر، لكني أخطأت في تفكيري لصغر سني وقلة حيلتي وتجربتي في الحياة، هذا ماجعلني أتعلم دروس في الحياة، والآن فأسرد

لكم ذكرى بشعة ومؤلمة في حياتي، مازالت راسخة في ذهني إلى يومنا هذا، ذات يوم لم أصغِ إلى كلام أمي وخالفت مع قالت لي وحذرتني من أن أذهب إلى بيت خالي وأقابل زوجته والتي كانت تلقب" بالساحرة "من قِبل

أمي وأقاربي، فأنا لم أكن أصدق كلامها، ففعلت مايحلُوا لي وذهبت ولم تفعل شيء زوجة خالي، فجأة رأيت أمي تدخل بيت خالي وتشد بيدي وأخذتني إلى بيت جدي الذي كان يقع مقابل بيت خالي، وبدأت تضربني بقوة حتى ألقيت أرضا، وأخذت تشدني من شعري، والأبشع أنه كانت لدينا مناسبة، وكنت مجهزة نفسي ومتزينة ومرتدية ملابس جميلة والأبشع من ذلك أنه ضربت أمام أعين خالاتي اللتان لم تتحرك منهم ولا شعرة، لم يتدخلو أبدا شعرت حينها بإحراج كبير، هذه الذكرى المؤلمة المريرة رغم أنني كبرت لكني كلما تذكرتها بكيت بحرقة لقسوة الموقف هنا أ أكد لكم مقولة" الذكريات التي لا تموت تميت"

بقلم الكاتبة: مودار نور الهدى/ البليدة

أحاسيس

اسودت الدنيا من حولي و ما عادت الحياة تهمني، ليلي كنهاري و صبحي كمسائي، ألجأ لغرفتي و أتكأ على وسادتي التي تراكمت فيها خيباتي، تتساقط دموعي منفسة عن بركان لواعج قلبي و مآسي نفسي. حزنت حتى ملّ الحزن مني و استجواني، هواجس تؤرق عقلي و أفكار تعصف بذاتي. لا أطيق الانكسار و لا أستطيع الانتصار. أريد مؤنسا يخرجني من دوامة حزني و قعوقعة اكتئابي، يفهم رسائل مقلتيَّ و يُبعدُ الأسى عن ناظريّ..

تائهة بين ذكريات الماضي الموجعة، أحداث الحاضر الأكثر وجعا، أتخبط بين هذا و ذاك لا أجد منفذا. حتى الدهر بخل علي ببعض من جرعات النسيان فبات الوسن ملجئي الوحيد هروبا من خيانة الزمن.

حزن، وحدة، خداع، غدر.. أحاسيس لا تفارق قلبي و لا تكاد تغادر عقلي حتى أصبحت حياتي مريرة قاسية، خصوصا عندما تتلاعب بنا الأقدار و تمنينا بفوز ساحق أمام الحياة، ثم نتفاجىء بأننا الخاسرون في المباراة. فتتزعزع ثقتنا بذاتنا و يصبح كل همنا انتصار بسيط على أنفسنا!

أحب الليل رغم وجع دمعي، و أمقت النهار كي لا أبحث عن أحلامي المنسية!

بقلم الكاتبة: تسنيم حاجي/ سكيكدة

الحلم المبتور

ماذا لو كانت أحلامي

ماذا لو دمر كياني

ماذا لو لم أجد مكاني

قيل ماذا تنتظرين

قلت أمنيات ربما تتحقق بعد قليل

قيل باستفزاز أنت تحلمين

كيف لا و أحلامي تم ٱجهاضها كالجنين

كيف لا وهاقد حرمت تحقيقيها لو بعد حين

ألم يتضاعف بعد موقف مهين

و لكن هيهات أن أكون ضحيت مخطط لعين

ولا خوف لي في قلب مادام الله المعين

نعم لن اسامح المنافقين

قاموا ببتر حلمي من جذوره اللعنة على الجلادين

أقسم أني سأكون أسطورة بطريقتي ولا حاجة لي بالرافضين، بإرادتي وتوكلا على رب العالمين.

بقلم الكاتبة: مصطفاوي إلهام/ تبسة

مازلت أسيرة لها

ما بال تلك الذكريات لا تنسى، في عقلي عالقة منذ دهور، تختفي بسمتي وتنزل دمعتي معلنة استسلامي أمام الدهاليز التي تأسر عقلي وقلبي، في ساحة الوغي على رحيب قلبي تنشب معركة يتطاير منها شواظ نار الوجع والمأسي وكذلك الذكريات الأليمة، على حواف مقلتاي لمعت تلك الدموع، وفي الداخل أسرني ذلك الشريط المرير شريط الذكريات، كل ليلة ينام الجميع إلا أنا أراقب حفنات النجوم المتراصة أرى تلك الدهاليز ترسم في عتمة سماء سامقة، تزيد الوجع أضعافاً ، تترتب في داخلي أسئلة إجابتها غير متاحة لما الذكريات؟ لما لم أستطع ان ألقي بها الى بحر النسيان؟

السعادة؛ إني أراها تهفو وتتحول الى هباء منثور، وقد أفسحت المجال للدموع، الذكريات.... أرجوك أبتعد لا أريدك فيك ما يعبئ فؤادي وجعا واشتياقا. في ذلك المنزل الذي يقع يسار صدري يقام حفل عزاء اودع الجميع عند بابه لابقي وحيدة أجر ورائي كل تلك الذكريات الحزينة الموجعة، خطوة الى الامام وآخرى للخلف وها أنا أسقط أرضا، مرة أخرى هل نفعتني الذكريات طبعا لا واصحابها هم راحلين، هم السبب بهذا، الكم من الأقذاء التي تغرس بي، وهم السبب في استئساد قلبي وتوحشه، لهم الفضل في بقائي عالقة في تلك النقطة لا أتحرك لا

للخلف لا للأمام والذكريات محيطة بي لا ترحل ولا تدعني أرحل.

بقلم الكاتبة: العايب يسرى: سطيف

يبدوا أنكِ عدتِ

في مساء يونيوا الدافئ اختليت بنفسي تحت شجرة الكرز لأكتب قليلا..... هادئة حدائق بلدتي..... فاتنة تفاصيلها.... قطعَتْ خلوتي فتاة تبدوا أنها بنفس عمري..... تغار الكلمات من وصف جمالها..... كانت ترمقني بنظرات حيرة ودهشة.... إنها تجلس على كرسي حطبي مصنوع بثرات فيكتوري.... تحمل بين يديها كوب قهوة تبدوا من مدمنيها.... ولسمرتها عشق آخر وللون شفتيها الجورية ثوبها الطويل الذي به شق يصل إلى ركبتها اليسرى... كم أعجبني هذا الثوب صراحة! إنها تتجه ناحيتي في مشيتها نوع من الغرور والرفعة..... هاه تبدوا قوية

_مرحبا، إسمي وعد.... هل يمكنني أن أجلس بجانبكِ والتحدث إليك قليلا؟

_تفضلي، أنا رحيل تشرفت بمعرفتك وعد، خدي راحتك

_أعتذر عن التطفل، لكن هل يمكنني أن أسئلك؟

_لا عليك، لما كل هذه الرسميات نبدوا في نفس العمر أليس كذلك؟

_ يبدوا ذلك، أريد أن أسئلك لماذا تكتبين ألا تملين؟ ومنذ مجيئ إلى هنا وأنت منغمسة في كتابة شيء ما، لما كل هذه اللهفة للكتابة؟

ارتكبت قليلا، ظنّت أنها أزعجتني بكمية هاته الأسئلة، ولكن جذبني فضولها المشاغب..... أبعدت حبري الأسود قليلا وأجبتها.... لم تكن الكتابة يوما مجرد كلمات على ورق ..... لقد كانت أحاسيس مبعثرة جمعها الكاتب من شتات نفسه.... إني أكتب بشتات نفسي بالمتنقضات، أكتب بكل ما تبقى مني باللتر من دموعي.... هي نفسي ومتنفسي... آترين تلك الأوراق البيضاء إنها تغريني أكتر بالغرق.... تغريني بأن أخط عليها أجمل الحروف وأصدقها، فقط لأشبع شغفي المتمرد

_حسنا لما تكتبين بمداد الأسود؟

_لون الرقي والفخامة عزيزتي ولعلى أجمل الكتابات ما كتبت بخط عربي أصيل وحبر أسود كالليل.....

لقد اختفت تلك اللهفة في عينيها، يبدو أنها وجدت ضالتها..... ولكن أنا هل وجدت ضالتي؟ ..... بحق الرب إنها تشبهها في التفاصيل .... في الفضول..... حتى أنها مغرمة بالنفس اللون التي كانت تحبه..... آمعقول! أن أجد لكِ شبيها؟ هاهي تثني على كتاباتي كما كنتِ تفعلين..... تمدح لطفي وتصفني بالفتاة الجميلة اللطيفة كما كنتِ تفعلين..... طريقة إرتشافها للقهوة وطريقة تشابك أصابعها..... سأصاب بالجنون؟ إنها تشبهك لحد ما، كلا إنها نسخة عنك بل تقارب ان تكون أصل، طريقة مزاحها..... في نبراتها شيء من الشجون..... تلاعبها بالكلمات

حبها للقطط.... ومشاهدة الأفلام..... إنها أنتِ ولكن بإسم مختلف.... وهيئة جديدة ولربما حياة جديدة..... يقولون خلق من الشبه أربعين وإن وعد أربعينيتك الأكثر تشابها بك، شكلا ومضمونا.....

_وعد أتدرين سأكتب كل ما تحدثنا به، فهل تسمحين بذلك؟

_لك ذلك ري، هل يمكنني أن أناديك "ري" وفقط؟.

يبدوا أنكِ عدتِ إلي يا سما على هيئة وعد!

بقلم الكاتبة: سبتي نسرين/ جيجل

ترياق الشوق

بعد غياب لمدة طويلة عاد ليكلمني ، كنت هادئة للحد الذي كنت أنظر لعينيه الجميلتين بكل ثقة، صوتي لم يرتجف و لم يصيبني ذلك الحماس الذي كلما كنت أراه أفرح حد الجنون، كنت أرجف من برودة الطقس لا من برودة مشاعري يقول:

_كيف حالك؟

_بخير..ماذا عنك؟

_الحمد لله ..

ما هذا البرود ؟

_لا شيء.

_إذن لماذا كل هذه اللامبالاة أين حماسك لرؤيتي ؟

_و ما لكَ بي ؟

_ألم تفتقدينني ..؟

_لا لم و لن أفتقدك ...لماذا أتيت؟

_لا أعلم...أظن قلبي ما أتى بي هنا !!

_هل تلك الفتاة خدعتك؟

_لا

أزعجتك؟

_لا

_تشاجرتما؟

_لا

_أغضبتك؟

_لا

_إذن ماذا؟

_أردت اللجوء إليك و التساؤل عن حالتك لا غير

_يا للعجب !!!! غريب

_اشتقت لغيرتك ، كلامك الرقيق ، نكدك ، جنونك ، عصبتيك و كل شيء خاص بك كان يواسيني في عتمتي كلماتك إنارتي ...هيا إنكدي!!

_لا، هل لازلت ترى ذلك النكد و العصبية؟

_لا، اختفى حتى ذلك النور في حياتي...انطفأت.

_لماذا؟

_نوري ...في عز عتمتي

سندي ...في سقوطي

ضحكتي ...في زحام أحزاني

_ما هذا الهدوء؟

_أطفأت بي كل ماهو جميل يا هذا و لازلت تسأل؟

_أعتذر...

_تعتذر!! عن ماذا؟

_عن شكي و خوفي من أن أفرح يوما؟

_ما بكِ؟

_مرهقة

_من ماذا؟

_من كل شيء يا كل شيء...وداعا.

تماسك ياقلبي، تجمدي يا مشاعري، هيا أنشط يا عقلي، دعنا نقف نسد دموع العيون وكل محاولات الانهيار و نصنع في اللامبالاة تحدي، لنجعل الحياة أفضل بكثير بأعين الجميع.

أنين قلبي يردد: لم يكن الأمر عاديا إنه أصبح عاديا بعد ألف معركة بعقلها و ألف كسر بي ..

أقول : لا بأس و ألف بأس يسكنني ...

شكرا يا صاح...

بقلم الكاتبة :فلة باقي/المدية

ذاكرتي

تقفُ أفكاري حائرةً في ذهني

و أعجزُ عن تحديدِ فكرةٍ معينةٍ لأكتبِ عنها،

أصبحت أوراقي مبعثرةً على منضدتي

و جفَ حبرُ أقلامي و أنا أبحثُ عن كلماتٍ

و حروفٍ تشرحُ معاناتي مع أفكاري ذكرياتي

أصبحَ قلبي و عقلي فوضوياً لتراكم الذكريات و الأفكار،

لذلك قمتُ باقتحام ألبوم صوري كان مليئاً بالغبارِ و التعاسةِ

و عاتبتني بشدةٍ لهجرها

و كيف أهجركِ وأنتِ جزء من حياتي،

وكيف أهجركِ و أنا أصبحتُ غارقةً في بحرِ حروفك،

حتى المجاذيفَ لم تكنْ قويةً لتستطيعَ إنقاذي من الغرق في متاهات دروبكِ . ... أنت ذكرياتي و سبب سعادتي و تعاستي، ياعزيزي

أبحثُ عنك بين الطرقاتِ و الأزقة التي ضيعتَها أقدامي

أبحثُ عن فتات قلبي الممزقِ ...

أبحثُ عن حلمٍ أصبحَ في طياتِ النسيانِ

أبحثُ عن عقلي الذي فقدتهُ بسببك

أبحثُ عنكَ في ذاكرتي لأنكَ يا عزيزي

أصبحتَ ذكرى تعيسة في حياتي،

فكلما أردتُ الهربَ من صورةٍ وتلك ذكريات تأتيني صورة أخرى لتكونَ ذكرى موجعةَ أكثر من قبلها

لقد استسلمت لذكرياتي كقطٍ جائع أستسلمَ لعلبةِ سردين مستوردةٌ من مدينةٍ مهجورةٍ

فأدرتُ إن من يجلسُ كل يومِ في نفسِ المكانِ المظلم

مع نفسِ الأفكارِ و نفسِ الانهياراتِ و نفس الأشخاصِ الوهميةِ

التي يتخيلها ، هذا بحد ذاته كفاحٌ ...

سأذهبُ بعيداً .... لأتنفسَ براحةٍ ...

لأنني سجينةُ أفكاري و ذكرياتي ...

لقد تعبتُ كثيراً من الصراخِ و الصمت في نفسِ الوقت

لذلك حانَ الوقتُ ...

وقتُ الهروبِ من نفسي و من أفكاري ومن ذكرياتي...

وقتُ الهروبِ من الحياة بأكملها

بقلم الكاتبة: شيريفان حيدر/ سوريا.

نحن من نصنع حياتنا بأيادينا

لكل منا ذكريات أليمة لا تموت ولا تمحى بمرور الزمن، تبقى تسبح بمخيلاتنا وتعيقنا عن التقدم في حياتنا؛ تحرقنا بنيران غضب وكره مكتوم، لكن ما علينا سوى التجاهل، تلك هي حياة معظم الأشخاص، فما وجب سوى التأقلم وابتكار الحلول للتعايش مع الأمر، قبل أن يجد الضياع لنا طريقه. فتشاء الأقدار ونلتقي بمختلف أنواع البشر منهم الجيد والمفيد ومنهم السيء وكابوسنا المدمر، ويبقى الخيار لنا وحرية التصرف في أيادينا، أنتعايش مع الاوجاع ومسببها ونكمل الحياة بطريقة درامية و مأساوية؟ نحن الضحية فيها أم نتخذ القرار الصارم ونضع حدا لهاته المهزلة التي قد سقطنا في شباكها ونعتزل كل ما يؤذينا لنغوص في حياة جديدة ملؤها السعادة، ولكن لن يكون الأمر بهاته السهولة لأن هذا الموقف بالذات يأتي في الوقت الذي يكون فيه التراجع مؤلما والتقدم أشد إيلاما وفي مثل هاته الحالات على الشجاعة التي تقطن فؤادنا التحرر، علينا التقدم مهما واجهنا من ألم لأن الألم الأكبر سيكون في التراجع فحينها ستعيش مع الألم والحسرة والقهر والندم إضافة لمسببهم طيلة حياتك، لكن بتخليك عن كل شيء وتقدمك ستعيش فترة من الحزن والقهر لكنها ستخف بمرور الوقت، ستبقى الذكريات لكنها لن تؤثر في جوهرك، لا يوجد شيء إسمه النسيان بل هناك

ماهو أعظم أن تمر الذكريات الأليمة أمام عيناك لكنك لن تحس بها كأنك لم تعشها يوما تماما كالجرح حين يشفى لكن يبقى أثره، يبقى الأثر لكنه لا يؤلم حينها ستتذكر أنك جرحت يوما وأنك تألمت وإنقهرت لكنها لن تؤثر على حياتك، بل ستخبرك أنك قوي جدا لتجاوزك تلك المرحلة وتدفعك للتقدم أكثر في حياتك الحاضرة، حينها فقط ستكون أقوى من أي وقت مضى قوي قوة لن يضاهيها بشر.

بقلم الكاتبة: منة آية/ أم البواقي

غرق أم نجاة؟

ذهبت وتركتني غارقة في بحر ذكرياتنا، رميتني في بحر اليأس والخذلان....

ذهبت وتركتني غارقة في كومة أسئلة لا أجوبة لها....

لِمَ رحلت؟ كيف سأنجو من الغرق؟ أين المفر من هذا البحر؟

أنا الغريقة البائسة...

غريقة في بحر الحزن والدموع والخيبة...

لا أعلم كيف آل بي المطاف إلى هنا!

فكل ما أعرفه أنني أحببتك أكثر من نفسي ووهبتك كل عمري...

بحر بارد، مظلم، مخيف، ولا أمواج فيه..

بحر هادئ لكن داخله صاخب...

صاخب بذكريات أحبة، بضحكات سعادة، بنسيم الحب، بشغف، الصمود بالرسائل التي كنت ترسلها لي بين الفينة والأخرى...

صاخب بالهدايا الدافئة التي كنت تهديني إياها بالقبلات التي كانت تبعث فيّ حب الوصول والصمود....

مليء بالذكريات التي صنعت ماضينا ،الذي كنت أظن أنه سيؤثث لمستقبلنا، لكنه رمى بي في بحر الحزن....

أتعلم؟

أخاف الظلام كثيرا وأهابه، لذا أخذت من صورنا التي جمعتنا نورا، علها تنير عتمتي...

لكنها باتت أشد سوادا من سواد هذا البحر....

بإمكاني السباحة للنجاة، لكنني فضلت أن أظل غريقة بكَ وبذكرياتنا على أنني أنجو منك.

ففي الغوص في طيات ما تبقى لي منكَ، أجد راحة وأمانا لا مثيل لهما على الإطلاق.

أخبرني الآن يا عزيزي، هل هو بالفعل غرق أم نجاة؟

بقلم الكاتبة: منى عيار/ المغرب

وما أجملك يا قمر

منذ صغرنا تألمنا وتعذبنا كثيرا !! سقطنا ونهضنا ، بكينا وابتسمنا ، صرخنا وغنينا ، تشاءمنا ثم تفاءلنا ، وكنا في كل مرة نحارب ونحارب لنفوز بالمعركة ، وتهدأ الأوضاع ونعيش ببرد وسلام ، في الليل نظرنا إلى السماء كم هي جميلة والقمر والنجوم تزينها ، فما أجملك يا قمر ، كلما نظرت أحس أنني بعالم آخر ، وأحس براحة وسكينة لم أحس بها قبل ، كأنني أرى كل أحلامي تتحقق شيئا فشيئا وأن السعادة حليفتي ، لا أريد أبدا أن أزيح نظري عن ضوء القمر الذي يضيء السماء ويضيء قلبي ويجعل أحلامي تشع وأحزاني تختفي ، لا أريد أن أستيقظ من هذا الحلم الجميل ، وأنا أقف بكل ثقة في النفس كالعادة شامخة وذات شخصية رائعة ، والكل ينظر لي ويبتسم في وجهي ويهنؤونني بنجاحي وما وصلت إليه بعد كل ما مررت به ، والأهم من كل هذا أنه حتى العدو بدأ يبتسم ويضحك رغم أنه يحترق من داخله حسدا ، لحظات تتمناها كل فتاة ، أن ترى الفخر بعيون أهلها ، أن يفتخروا بها أهلها و يبكون فرحا لنجاحها ، ويحمدون ربهم على ما حققته ابنتهم البارة بهم ، ونعم اللحظات !!

بقلم الكاتبة: رشيدة حزاير/ المغرب

سرمدية الكفاح

يوم جديد، شمس أسدلت ستائرها علي لتسطر لي حكاية كفاح جديدة مليئة بالأمل والتفاؤل، تحمل في طياتها آلاما انتصر عليها ودموعا قهر صمتها قوة، قلب أصغى إلى عقله فما خسر، بات الحلم قريبا، سنين هي وتحمل الشهادة على الكف، انتصارات وانجازات ملأت جعبة الفتاة الشجاعة، قصة قلب كسر وجرح، انخان وأهين، فتاة أيقنت ان لا أحد لها ولا ملجأ ولا مأوى ولا عون ولا سند غير الله جل في علاه، أدركت ولو بعد حين أن الخالق البارئ المصور هو من يتقبلها بكل تقلباتها ومزاجيتها، حزينة كانت أم مكسورة يجبرها ويفرج همها، تذنب وتلجأ إليها ويقبلها، تعصيه وتتوب ويتوب عليها، تطلب العفو ويعفو عنها، فتاة باتت ليلها تناجي خالقها بدموع الشوق والرجاء، فتاة أحنى ظهرها غدر الغريب قبل الغريب، فتاة تحملت مالا يتحمله من في سنها، فتاة جمعت بين الخيبة والانكسار، واعتصر قلبها من كثر الآلام، فتاة أوابة

نعم يا سادة قصة كفاح هي

بقلم الكاتبة: زينب لعلى/ باتنة

النـهاية

_نظرت للقمر فبدا وكأنه يحييني.

_رسمت على وجهي بسمة.

_تلألأت في عيني دمعة.

_حدث عقلي القمر:-أتذكر يا صديقي كم ليال أمضيناها نتسامر أطراف الحديث.

_وماسر هذا الآن؟!

_حدثتني وحدثتك، بحت لك بكل ما يؤلمني وعن غدر البشر.

_ألك من الأحباب هدية، جرح أو طعنة خنجر.

_هه وهل يفكر القلب قبل أن يحسن!!.

_احساس هو طيب.

_لكنه يسامح.

هي خصال حميدة.

_لكنه يتألم.

_ذكريات ماض عبرت.

_لكنها لا تنسى.

_موجوع انت من غدر البشر.

_أقرباء كانوا أحباب القلب.

_هاه أولم يقولوا لك الأقارب عقارب!.

_لكنهم كانوا غير.

_أمثل الدمعة التي على خدك أو كسر قلبك؟!

_حسنا، هذا يكفي! سوف أنهي هذه المهزلة هنا.

_أقررت أن تتخطى وأخيرا؟!

_لا بل أفضل من ذلك!

_أخبرني ماهي؟!

_وداعا عسى ان نلتقي في العالم الآخر صديقي.

هه لا تهذي.

_عدني أن تتذكرني

ارجوك لا تنسان.

وداعا.

بقلم الكاتبة: زينب لعلى/ باتنة

الخاتمة

لكل منا ذِكرى، لكل مِنا قصة تركَت أثرا به، لكل منا صوت من الماضي يداعب أذناه ليصدر همسات داخلية تحدثنا، تلك الهمسات الداخلية التي تقفز من ذكرى لأخرى، من قصة لغيرها، من السبب للنهاية.

تداعبنا تلك الذكريات، كأم تداعب صغيرها قبل النوم، والفرق واحد، منا من تبكيه وهناك من تفرحه، لكل منا ذكرى مختلفة، إما تدعوه للجلوس والاستسلام كأنها إنسان تهمس له في أذناه" لا أمل، فشلت مسبقا، ستفشل لاحقا"

ويوجد منا من تجعله يرتكز على قدماه الاثنتان ليهيئ نفسه للجري مليا، في مسافات طويلة لا تتقطع نحو أحلامه ولا يقبل الاستسلام.

تكمن الاختلافات في الذكريات، في مدى صعوبة تقبلها، والآثار التي تنتج عنها، لربما تقوينا، وربما تجعل منا جزء من ديجور لا منتهِ قد ابتلعنا، كذاك الطيف الذي لا يرى، لكن يُسمع، أعطيناكم أمثلة من بعض الذكريات والقصص التي تترك أثرا في النفس، منهم من بقي داخل ذكراه يصارعها للآن، ومنهم من تخطاها، ومنهم من تدق جرس عقله لتفتح أرشيف الحكايات كل ليلة.

وهكذا قد كنا في كتاب" ترانيم ذكريات لا تموت"

بقلم الكاتبة: زغدود أماني/ جيجل

الفهرس

المقدمة.....ص04

ملاك الحلم.....ص05

آلام الغربة.....ص07

أخبرتك كل شيء.....ص09

من قال أني بخير.....ص10

حريق.....ص11

ذاك رزق.....ص12

عثرات الحياة.....ص15

صغيرة انتابها اليأس.....ص19

وحدة القلب والروح.....ص21

ذكرى.....ص23

نزيف ذاكرة.....ص24

مرارة الفراق.....ص26

عيناك عيناك.....ص28

فلسفة الحياة.....ص32

صدفة.....ص35

قلم جريح.....ص37

ويبقى الفشل مسألة وقت.....ص40

بلا غد.....ص42

مريض نفسي.....ص46

شريط حطام الذكريات.....ص48

شعلة شغف.....ص49

الى تلك الغالية.....ص51

ذكريات مراهقة.....ص52

أحاسيس.....ص54

الحلم المبتور.....ص56

مازلت أسيرة لها.....ص57

يبدوا أنك عدت.....ص59

ترياق الشوق.....ص62

ذاكرتي.....ص65

نحن من نصنع حياتنا بأيادينا.....ص68

غرق أم نجاة؟.....ص70

وما أجملك ياقمر.....ص72

سرمدية الكفاح.....ص73

النهاية.....ص74

الخاتمة.....ص76

قائمة المشاركين
1_ بن عمارة صفاء
2_مواس رشا
3_بلحوت كنزة
4_آية بن ناجي
5_سارة شودار
6_حديدي أسماء
7_فاطمة محامدية
8_رسل كريم
9_ليديا مشو
10_كرتيمي جازية
11_زينب بربوشة
12_فاطمة الزهراء المناضلة
13_مرين فتيحة سهام
14_نورهان بوعامين
15_وانيس ميصار
16_أماني بودرالي
17_ايت عامر مزيان شروق
18_رايس هزار
19_سندس تولميت
20_ريان جودي
21_اية دقيق
22_مودار نور الهدى
23_منة آية
24_شيريفان حيدر
25_فلة باقي
26_نسرين سبتي
27_العايب يسرى
28_مصطفاوي الهام
29_تسنيم حاجي
30_كيلاني مريم
31_رشيدة حزاير
32_ منى عيار
33_ زينب لعلى